

الأمثل في تفسير كتاب الإيمان المنزل

[505] الآيتان: 23-24 إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ

وَأَخْبَتُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا

خَالِدُونَ 23 مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ كَالْأَعْمَىٰ وَالْأَصْمَىٰ وَالْأَعْمَىٰ

هُلٌ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا أَمْثَلُ تَذَكُّرُونَ 24 التفسير تعقيباً على الآيات المتقدمة

التي أوضحت حال منكري الوحي، تأتي الآيتان هنا لتوضحاً من في قبالهم، وهم المؤمنون

حقاً. فالآية الأولى تقول: (إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَخْبَتُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ) أي:

استسلموا وأنقادوا خاضعين لأمر الله ووعدته الحق، (أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ). *

* * ملاحظتان 1 - بيان هذه الأوصاف الثلاثة وهي "الإيمان" و"العمل الصالح" و"التسليم